رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو ٦٦٨ من مقاطع #حظر_التجول #تدبر سورة النساء حلقة ٣٥ الآيات ٤٤١-٧٤١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية ستة وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة والخمسون من حلقات تدبر سورة النساء الايات اللي تدبرناها في الحلقات السابقة بينت لنا خطورة المنافقين - 00:00:02
ولكن في ايات النهاردة سنشعر فيها ان القرآن الكريم بيحذرنا احنا كمؤمنين من ان احنا نقع في النفاق احنا نفسنا اقرأ معي كده من الاية مية اربعة واربعين للاية مية سبعة واربعين - 00:00:34
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا - 00:00:54
الى الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله الى الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. وكان الله شاكرا عليما - 00:01:19
اول خطوة من خطوات النفاق هي ان المؤمن يفضل الكافر على المؤمن في القرابة والقرب منه والتحالف معه كده معي مية اربعة واربعين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين - 00:01:53
فلان يلي علان يعني جنبه جنبه على طول يليه اذا اه اه لا تتقربوا للكافرين اكثر من المؤمنين. خلي دايما اقرب الناس لك من المؤمنين. اللي تأتمنه على سرك وعلى مالك وعلى نفسك يجب يكون انسان تقي - 00:02:14
وليس فقط مجرد مؤمن ومسلم لأ لا تنخدع في الناس لمجرد انهم مسلمين ولكن ايضا ما تروحش تحط روحك في ايد واحد كافر. وترجع بعد كده تلوم نفسك حصل ان احد الصحابة وهو حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه - 00:02:35
ارسل خطابا لقريش فيه تحذير ان النبي صلى الله عليه وسلم بيعد جيش وخارج يفتح مكة فنزل الوحي بالخبر للنبي عليه الصلاة والسلام فارسل الزبير بن العوام وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما بسرعة - 00:02:52
ودلهم على المرأة اللي معها الخطاب ولحقوها في الطريق خارج المدينة وهي في الطريق الى مكة فسيدنا علي ابن ابي طالب طلب منها انها تطلع الخطاب. قالت له ما معييش حاجة. قال لها تطلعي الخطاب يا اما هقلعك هدومك - 00:03:09
طلعت الخطاب من ضفايرها لا هفتشك يعني آآ وده ده شغل آآ شغل امن يعني يعني امن قومي امن قومي ففي اشياء هتجوز هنا من اجل مصلحة المجتمع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:23
جاب حاطب قال له ما حملك على هذا يا حاطب؟ قال يا رسول الله والله اني لمؤمن بالله وبرسوله وما تغيرت وما بدلت ولكني امرأ ليس لي في القوم اصل ولا عشيرة - 00:03:47
وكان لي بين اظهرهم ولد واهل فصانعتهم عليهم. يعني انا حبيت يكون لي خاطر عندهم انا مش زيكم يا جماعة. انا ما عنديش انا اهل وعشيرة في قريش ولي عيال - 00:04:18
ولي اهل عايشين في وسطيهم فقلت اعمل لهم خدمة يفتكروني بها وما يضروش اهلي قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه يا رسول الله فقد نافق خلاص هو كده كفر. هو كده نافق. خان المجتمع المسلم. خان الامة - 00:04:33
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عمر لعل الله قد اطلع على اهل بدر قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله سبحانه

وتعالى الاية الاولى في سورة الممتحنة - 00:04:51
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق اذا النفاق قد يوشك الانسان انه يقع فيه فاول حاجة لازم الانسان - 00:05:08
آآ يبتعد عنها هو انه يتخذ اعداء الله اولياء من دون المؤمنين والا والا ايه بقى ؟ بص في مية اربعة واربعين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا؟ لو المسلم عمل - 00:05:29
كده يبقى ادخل نفسه بدون شك في طائفة المنافقين ووضع نفسه تحت طائلة العقوبات الشديدة من الله المنافقين لكن الحمد لله ان باب التوبة مفتوح. اقرا معي مية ستة واربعين الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا - 00:05:50
بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما اذا الانسان وقع في خصلة من النفاق ثم تاب تاب الله عليه والتوبة تكون بالاتي ربنا بيقول ايه؟ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. تابوا عن العمل اللي عملوه اللي اوقعهم في النفاق - 00:06:12
بانهم يتوقفوا عن العمل ده اقلعوا عنه يعني وينو عدم العودة اليه ويندم عليه ويستغفر الله. يبقى هي التوبة لها اركان. اول حاجة الاقلاع. يجب الواحد عايز يتوب مسلا من شرب الخمر. لازم فورا يتوقف عن شرب الخمر. يا جماعة - 00:06:42
ايتوه من شرب الخمر وهو بيشربها لسة ؟ لأ لازم يتوقف. اول حاجة الاقلاع ثم النية الصادقة على عدم العودة العزم على عدم العودة حتى لو رجع يتوب تاني. بس المهم لما وهو بيتوب يكون نيته صادقة انه لن يعود. حتى لو رجع ميت مرة يتوب ميت مرة. لكن اهم - 00:07:00
اهم حاجة يكون النية صادقة والندم مش يفتكر الايام انها كانت ايام حلوة لأ هي فيها معصية يندم على هزا ويستغفر الله. بس لو هذا العمل فيه افساد افسد شيئا يبقى لازم يصلح اللي افسده. عشان كده ربنا بيقول الا الذين تابوا واصلحوا - 00:07:24
اصلحوا اللي افسدوه طيب هو ليه الواحد اصلا يميل للكفار عن المسلمين ليه ؟ في الاية مية تسعة وتلاتين ربنا قال الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة - 00:07:46
فان العزة لله جميعا. فبدل ما يطلب الانسان العز عند الكفار يبقى يعمل ايه في مية ستة واربعين يعتصم بالله الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله. يعني يتوقفوا عن طلب العزة عند الكفار - 00:08:03
العزة من العزيز من مصدر العزة الحقيقي يبقى يتوبوا ويصلحوا ما افسدوا ويعتصموا بالله ايه كمان نتوقف عن الرياء مش قلنا ان هم يراؤون الناس يبقى رابع حاجة الى الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله - 00:08:23
بقى الدين خالص لله. نيتهم سليمة انما اصلا الارض اهم خصلة في المنافق ايه؟ انه بيرائي ربنا قال في الاية مية اتنين واربعين. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس - 00:08:47
لازم يتوقفوا عن المرآة عن الرياء ويشحنوا نفسهم بالاخلاص. واتكلمنا في الموضوع ده قبل كده يبقى الى الذين واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما خلاص - 00:09:08
دول مع المؤمنين خلاص تخلصوا من اي خصلة. فاولئك مع المؤمنين. بيرجع تاني مؤمن ويعامل كمؤمن عادي جدا. عايز اقول لكم ان يعني حاطب بن ابي اللي قال عليه آآ يعني يعني سيدنا عمر لقد نافق الرجل - 00:09:34
بعد فتح مكة حمل خطاب النبي صلى الله عليه وسلم للمقوقز في مصر. يعني النبي رجع يعتمد عليه عادي جدا خلاص هو تاب تماما. وكانت غلطة منه ما حدش يقول هو ما كانش منافق. لكن وقع في خطأ كبير جدا خصلة من خصال النفاق. وقع فيها ثم تاب. والنبي عامله معاملة عادية - 00:09:51
وكان احد سفراء النبي للملوك ولا هم واحد من اهم الملوك ملك مصر. اللي هو المقوقص اللي بيحكم آآ نيابة عن هرقل الروم وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. المؤمن لما يتوب من اي خصلة من خصال النفاق ربنا بيحول سيئاته حسنات - 00:10:13
ويعطيه اجر عظيم جدا. فباب التوبة مفتوح ولازم قصاد الدرك الاسفل من النار يكون فيه اجر عزيم. ما هو هو منافق هيخش الدرك

الاسفل من النار. طب لو تاب قصاده الاجر العزيم - 00:10:39
وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. ده يرجعني للاية بقى مية خمسة واربعين اللي احنا فوتناها ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا اذا تاب الانسان تغفر له كل ذنوبه تتحول الى حسنات ده قصاد ايه؟ قصاد ان هو في الدرك الاسفل في منى النهار لو كان مات على النفاق - 00:10:55
وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما معقول بعد كل ده يعني معقول بعد كل ده ربنا هيؤتي المؤمنين اجرا عظيما بعد ما واحد عمل حاجات من اعمال النفاق يضر الناس يضر المجتمع. معقول لو تاب ربنا مش هيعزبه - 00:11:25
هل ده كلام منطقي يا جماعة؟ اه منطقي جدا استفهام تعجبي هو انت مستغرب ليه ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما استفهام تعجبي هدفه التأكيد ان الله لم يخلق الخلق كي يعذبهم. الله - 00:11:49
وليه انت فاهم ان ربنا يريد انه يعذب الناس؟ ربنا لا يريد انه يعذب الناس ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وربنا يستفيد ايه من انه يعذبكم طالما ان انتم بتشكروه وبتؤمنوا - 00:12:13
كلام يخاطب العقل بالمنطق الحقيقة هو الانسان اللي بيعاقب آآ آآ خصمه او عدوه بيعاقبه ليه ؟ لانه اوقع عليه ضرر حلو اوي لما بيعاقبوا عقاب شديد بيوقع عليه ضرر قصاد الضرر اللي وقع عليه. هو حد يقدر يضر ربنا - 00:12:27
ما حدش يقدر يضر ربنا ما حدش يبقى ربنا هيستفيد ايه لما يعاقب حد ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم هتقول لي طيب هو ليه بيعاقب المخطئ اصلا ليه؟ عشان يحمينا احنا من بعض. وانت فاكر ان ربنا بيعاقب المخطئ لان مسلا ربنا حرم القتل عشان خايف حد يقتله هو؟ ايه الكلام ده؟ ربنا يريد - 00:12:47
ان يمنع الناس انها تقتل بعض في عمل عقوبة للقتل ربنا كرم السرقة عشان ما حدش يسرق منه هو؟ لأ طبعا لانه يريد ان يحمي الناس من بعض فا حرم السرقة - 00:13:12
ما حدش يقدر يسرق من الله. ما حدش يقدر يضر ربنا اصلا لكن يريد ان يحمي الناس من بعض لكن المعاصي التي بين العبد وبين الله اذا تاب منها العبد خلاص لماذا ربنا يعاقبه - 00:13:27
ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم كان الله شاكرا عليما كل المطلوب من الانسان هو انه لا يكفر لا يكفر. والكفر نوعين كفر بالله وكفر بالنعمة كفر بالنعمة بيتمسح بالشكر - 00:13:41
والكفر بالله بيتمسح بالايمان لكن العجيب ان ربنا يقدم الشكر عن الايمان هنا. ان شكرتم وامنتم وليس ان امنتم وشكرتم لم يصلوا فيها المفسرين لرأيي. ليه ربنا قدم الشكر على الايمان هنا - 00:14:04
ولكن ورد فيها كلام كتير منها ان ده تقديم وتأخير المقصود هو ان امنتم وشكرتم لان الايمان مقدم على الشكر في كل شيء لكن ايه الدليل على ان فيه تقديم وتأخير هنا اصلا - 00:14:22
لما نتدبر اكتر نجد ان نعم الله يا جماعة تنقسم الى نعمة الايجاد ونعمة الامداد. خلي بالك دلوقتي ركز معي. احنا هنا بنتدبر لربنا قدم الشكر على الايمان. ليه بيقول ان شكرتم وامنتم مشوا ان امنتم وشكرتم - 00:14:36
قلنا احنا بنشكر على النعمة والنعمة نوعين. اول نوع نعمة الايجاد. ان ربنا اوجدك من العدم تاني نوع نعم الامداد امدك بقى بالمال بالصحة بكل حاجة بالنعم اللي انت غرقان فيها - 00:14:54
من ضمن النعم بل واول النعم هي نعمة الايمان بالتالي الايمان هو اول نعم الامداد. لكن سبق الايمان نعمة الايجاد. فصحيح ان الانسان لن يشكر الله على نعمة الايجاد الا اذا امن بالله - 00:15:14
ولكن ترتيب النعم من الله يأتي الايجاد ثم الايمان ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم والواو على كل حال اصلا لا تفيد الترتيب يعني حتى هي اصلا مش مفروض اصلا كان يبقى محل نقاش. لان الواو لا تفيد الترتيب. ما هياش ثمة ان شكرتم ثم امنتم يعني. ولكن على افتراض انها - 00:15:38
يعني نتدبر ليه الشكر ورد قبل الايمان؟ قلنا الشكر يكون على النعم واول نعمة هي نعمة الايجاد ويليها نعم الامجاد اللي اول نعمة فيها

نعمة الايمان وكان الله شاكرا عليما - 00:16:03
اشمعنى الاسم ده ربنا بيذكر يعني نعمه علينا ويقول انه آآ آآ هو اللي نجى الانسان هو انه يشكر الله اللي ينجي الانسان ايه؟ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم يعني اللي ينجي الانسان انه يشكر الله. طب ليه ربنا يزكر ان اسمه هو الشاكر وكان الله شاكرا علي ما - 00:16:23
احنا بنتكلم عن الانسان يشكر ربنا مش ربنا هو اللي يشكر من اسماء الله الشاكر ان ربنا يشكر يشكر الناس على اعمالها ويكافئها يعني بيقول لك انت المفروض تشكر ربنا - 00:16:54
بتتكبر على ايه ازا كان ربنا نفسه شاكر بيشكر الناس على اعمالهم فتأسى بالله سبحانه وتعالى وخليك شاكر انت كمان تخلقوا بصفات الله الله سبحانه وتعالى عنده اسماء اسمها اسماء الجمال. منها الشاكر الشكور الغفور الرحيم. تخلقوا بهذه الصفات. يبقى لما - 00:17:09
فانت تشكر وترحم وتغفر فانت كده تتخلق بصفات الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - 00:17:32
لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهالينا اموالنا. ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:17:53
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل في اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - 00:18:15
ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهالينا - 00:18:43
واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:19:11
اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير او في الهند وانصر يا رب من نصرهم. واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم - 00:19:33
القرآن فيه. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية - 00:19:53
عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به ثقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعدائك دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - 00:20:08
على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:20:33
انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد - 00:20:58